



مهلكتنا ودعت حر شهرها

ليلة الجمعة فجعنا من خبرها
مهلكتنا ودعت حر شهرها
والدموع بموتته كل نثرها
العطايا والأمن نجني ثمرها
وسطها وأطرافها بروبحها
فاقدين لطلته هذا قدرها
حرقه بصدورنا باقي دهرها
رمزنا صقر العروبة هوفخرها
حكمة بالعود يا ما أجمل دررها
عقب ما هي مشرقة أظلم قمرها
العوض سلمان بيدينه عمرها
بايعه شعبه وهو أكبر نصرها
مقرن اللي بالفضاء حام وعبرها
يا ولد نايف مواقفك نخبرها
يسكن الفردوس ويشرب من نهرها

العزاء في كل بيت وكل ديره
مات أبو متعب عسى الجنة مصيره
هلت العبرات من شعب الجزيرة
خادم البيتين مداته كثيره
انطفئ نور الوطن ما من بصيره
الفتى والطفل وشيوخ العشيره
بالحنايا صالي مثل السعيره
راعي القلب الرحوم بكل سيره
دامكم في خير يا شعبي وستيره
أمة الإسلام شفناها كسيره
مات رمز وبان في عز الظهيره
حاكم عادل ولا نرضى بغيره
صقرنا بالجوب أيام عسيره
الولي محمد بنى أمن ومسيره
الختم ندعي عسى المولى يجيره

إبراهيم بن حسني بن مبارك الجريسي